Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واستقرت في هذه البلاد ، وقد نشأت ـ كما هو طبيعي ـ لهجات عربية مختلفة في كل بلد عربي ، مثل اللهجة المصرية ، واللهجة الشامية ، واللهجة العراقية ، واللهجة السودانية ، ولهجات المغرب العربي ، ولكن لم يحدث أبداً أن استطاعت إحدى هذه اللهجات أن تصبح لغة منفصلة قائمة بذاتها ، وظلت اللغة العربية في كل هذه البلاد ، وخلال أكثر من عشرة قرون طويلة ، هي القاسم المشترك الأعظم بين البلاد العربية ، ولم يحدث أبداً أن قامت إحدى البلاد العربية بجعل لهجتها المحلية لغة خاصة بها ، لها قواعدها المستقلة ، وبها يعبر الأدباء أو يستخدمها الناس جميعاً في أعمالهم المختلفة . ويرجع ذلك بوضوح تام إلى عوامل عديدة أهمها « القرآن » ، حيث اقتضت دراسة القرآن عند المسلمين ، وهم الغالبية العظمى من سكان البلاد العربية ، أن يحافظ المسلمون على اللغة العربية ، وقد ساعدت وسائل الاتصال الحديث على بداية حركة واسعة جداً لإذابة الفوارق بين اللهجات العربية المختلفة ، وتقريب هذه اللهجات من اللغة الأم .

إننا هنا أمام ظاهرة واضحة هي أن اللغة العربية قد عاشت على مر الأجيال في البلاد العربية حية قوية ، وأن اللهجات المختلفة لم تستطع أبداً أن تصبح لغات قومية ، بل إن هذه اللهجات تتلاشى وتضعف يوماً بعد يوم نتيجة للاتصالات الواسعة بين العرب .

هذا هو الفارق الأساسي بين الدول اللاتينية والدول العربية ،